الثورة الجمعة 2 محرم 1434 هـ - 16 نوفمبر 2012م العدد (17530)

انقسام غربي على المعارضة السورية..

من رفض الاعتراف إلى تأييد التسليح

■ ،،باريس/ وكالات

ـ تباينت ردود الفعل الدولية تجاه الازمة السورية بعد اجتماع الدوحة، ففي حين تبحث فرنسا مع شركائها الاوروبيين مد المقاتلين المعارضين بالسلاح، يرفض الرئيس الامريكي الاعتراف بالمعارضة الموحدة حكومة مؤقتة.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس :إن بأن فرنسا ستبحث قضية مد قوات المعارضة السورية بالسلاح مع شركائها الاوروبيين خلال الاسابيع القليلة القادمة بعد ان تشكل ائتلاف وطني للمعارضة السورية.

وقال فابيوس لراديو (ار.تي.ال) ان فرنسا تشعر بالقلق من اضفاء طابع عسكري على الصراع المندلع في سوريا منذ ٢٠ شهرا لكنها قلقة كذلك من ترك المناطق التي تسيطر عليها المعارضة بدون حماية من عمليات القصف.

وقال: "في الوقت الراهن هناك حظر على السلاح ولذلك لا تسلم اسلحة من اوروبا. وما من شك ان المسألة ستثار بالنسبة للاسلحة الدفاعية لكن هذا شيء لا يمكن ان نفعله إلا بالتنسيق مع باقي اوروبا".

وصرح بأن باريس تجري محادثات مع موسكو ومع الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الخاص لسوريا للتوصل الى حل بينما تنتظر ان يشكل الائتلاف الوطني السوري حكومة مؤقتة خلال الاسابيع المقبلة مما يفتح الطريق امام مدها بالسلاح.

بالمقابل رفض باراك اوباما أمس الأول ان يعترف بالمعارضة السورية الموحدة ممثلا شرعيا وحيدا للشعب السوري او حتى حكومة مؤقتة في المنفى بانتظار الاطاحة المحتملة بالنظام في دمشق، رغم ان واشنطن دفعت في الاسابيع الماضية المعارضة السورية الى توسيع صفوفها والاتحاد لتشمل بالاضافة الى المجلس الوطني السوري في المنفى المجموعات المقاتلة في سوريا.

واتخذ الرئيس الامريكي موقفا حذرا بشأن قضية تسليح ائتلاف المعارضة الجديد فى سوريا، وفى أول مؤتمر صحفي له فى البيت الأبيض منذ إعادة انتخابه استبعد أوباما بشكل قاطع أمس الأول تسليح المعارضة السورية في الوقت الراهن.

وقال: "لقد شاهدنا وجود عناصر متطرفة تندس فى المعارضة"، مضيفا "كما تعرفون، فإن أحد الاشياء التى يجب أن نحترس منها، وبشكل خاص عندما نبدأ الحديث عن تسليح المعارضة، هو أننا لا نضع بشكل غير مباشر الأسلحة فى أيدي مجموعة ستضر الأمريكيين أو الإسرائيليين أو ستشترك فى أعمال تضر بأمننا القومي."

وقال وزير الخارجية الفرنسي: "نريد ان نتفادى الاتجاه نحو العسكرة. ومن جهة اخرى يجب ان نمنع تعرض المناطق المحررة للتدمير. يجب ان نتوصل الى توازن نزيه."

وأصبحت فرنسا اول دولة أوروبية تعترف بالائتلاف السوري كممثل وحيد للشعب السوري وقالت انها تتطلع لتسليح مقاتلي المعارضة الذين يحاربون قوات الرئيس السوري بشار الاسد فور تشكيل حكومة مؤقتة.

وصرح فابيوس بأن الرئيس الفرنسي فرانسوا اولوند سيلتقي مع جورج صبرا الرئيس الجديد للمجلس الوطني السوري في باريس السبت.

ورحب اوباما أمس الأول بـ"تشكيل المعارضة لمجموعة ... متنوعة وتمثيلية" إلا انه حذر من ان الولايات المتحدة "ليست مستعدة بعد للاعتراف بها كحكومة في المنفى".

وصرح اوباما: "نحن نعتبر المعارضة ممثلة شرعية لتطلعات الشعب السوري"، مشددا بذلك على الفارق مع نظيره الفرنسي فرنسوا هولاند الذي اعلن ان فرنسا تعترف بالائتلاف السوري الوطني بصفته "الممثل الوحيد للشعب السوري وبالتالي الحكومة المؤقتة المستقبلية لسوريا الديموقراطية".

ومنذ اشهر تحث الدول الغربية والعربية التي تأمل بالاطاحة بنظام بشار الاسد المعارضة السورية على الاتحاد وتشكيل اطر حكومة انتقالية تمثيلية لكل الطوائف والحساسيات والمناطق في سوريا.

كما ان هولاند تحدث عن امكان ان يقوم الغرب بتسليم اسلحة الى المقاتلين السوريين المعارضين. وحتى الآن.

وتابع: ان "موقف فرنسا يقوم على عدم تسليح النزاع لكنه من غير المقبول طبعا ان تكون هناك مناطق محررة وان تتعرض لغارات جوية من مقاتلات بشار "الاسد"، مشددا على ان "مسألة التسليح ستطرح"، دون تحديد موعد، لكنه قال ان الامر سيكون قريبا.

ومن هنا فإن الموقف الامريكي واضح تماما وثابت ولم يتغير ابدا منذ اشهر ويقوم على الرفض التام لتزويد المعارضة بالاسلحة حتى لا تقع بين ايدي متطرفين، وعلى تكثيف المساعدات الانسانية و"غير القتالية" مثل اجهزة الاتصالات والتدريبات وغيرها.

إلا ان الولايات المتحدة اقرت في اكتوبر بأنها تنسق مع شركائها الذين يزودون المعارضين السوريين بتجهيزات عسكرية لانها تريد التاكد من ان هذه الاسلحة تصل الى وجهتها.

واضاف اوباما: "نحن نحترس وخصوصا عندما نبدأ بالحديث عن تسليح مسؤولي المعارضة لكي لا نضع اسلحة بين ايدي اناس قد يسيئون الى الاميركيين او الاسرائيليين".

واثار اوباما مجددا مخاوف الغرب ازاء وجود مقاتلين متطرفين مرتبطين بتنظيم القاعدة بين المعارضة، واكد ان اجهزة استخباراته "رأت عناصر متطرفين يتسللون بين صفوف المعارضة".

ورأت مارينا اوتاواي من مركز "كارنيغي للسلام" ان "الولايات المتحدة تريد تنظيما عسكريا موحدا "للمعارضة السورية" يمكن ان ترسل اليه المساعدات المالية والعسكرية ويقطع الطريق امام الجهاديين".

وتابعت اوتاواي: "انها خطة ملفتة لكنني لست واثقة من امكان نجاحها".

أونغ سان سو تشي: أعمال العنف الدينية في بورما "مأساة دولية"

■ ،،نيودلهي/ أ ف ب

وصفت زعيمة المعارضة البورمية اونغ سان سو تشي أمس "بالمأساة الدولية الهائلة" اعمال العنف بين البوذيين والمسلمين في غرب بورما ودعت الى وضع حد للهجرة غير المشروعة القادمة من بنغلادش.وردا على سؤال للشبكة الاخبارية الهندية ان دي تي في، اكدت المشنقة السابقة التي اصبحت زعيمة للمعارضة، خلال زيارة الى الهند انها لم تتحدث باسم اقلية الروهينجيا المسلمة التي تعيش على جانبي الحدود من اجل تشجيع المصالحة بعد اعمال العنف.وقالت حائزة نوبل للسلام التي خيبت أمل مؤيديها في الخارج بسبب موقفها غير الواضح من هذه المواجهات: "لا تنسوا ان اعمال العنف ارتكبت من قبل الجانبين لذلك افضل الا اتخذ موقفا واريد العمل من اجل المصالحة".واضافت: "اذا كانت هناك هجرة غير مشروعة كبيرة عبر الحدود (مع بنغلادش) فعلينا ان نضع حدا لها والا لن تنتهي هذه المشكلة ابدا". ويعيش حوالى ٨٠٠ الف من الروهينجيا الذين تعتبرهم الامم المتحدة احدى اكثر الاقليات تعرضا للاضطهاد في العالم، في ولاية راخين.وقد حرم المجلس العسكري الذي تسلم السلطة حتى مارس ٢٠١١م، الروهينجيا من الجنسية، ويعتبرهم معظم البورميين مهاجرين غير شرعيين اتوا من بنغلادش، مما يغذي مشاعر العنصرية حيالهم.وقالت سو تشي: "هناك خلافات حول ما اذا كانوا مواطنين حقيقيين بموجب القانون او وصلوا كمهاجرين من بنغلادش". واضافت: ان "معظم الناس يعتقدون ان هناك بلدا واحدا فقط مرتبطا بهذه المشكلة. هناك بلدان. هناك بنغلادش من جهة وبورما من الجهة الاخرى وامن الحدود من مسؤولية البلدين بلا شك".

بقايا..

استعراض مقترح الهيكل

توزيع المهام والاختصاصات وبناء جهاز إداري متكامل يعمل بمهنية وفق الأسس والقوانين واللوائح بعيداً عن العشوائية والمزاجية.

كما استعرض الاجتماع المقترح المطروح حول تقسيم الجمهورية اليمنية إلى مناطق عسكرية طبقاً لمسرح العمليات وطبيعة العدائيات المحتملة بحيث يراعي التقسيم الإداري للجمهورية اليمنية وبما يحقق العمل والقيادة المشتركة وسهولة القيادة والسيطرة والتواصل بين القيادة وبقية المناطق والمحاور العسكرية.

وفي الاجتماع شدد مستشار القائد الأعلى على ضرورة أن يعمل الجميع بجدية وبحيادية من أجل تقديم رؤية وطنية خالصة لبناء قوات مسلحة احترافية ومهنية وفق أحدث الأسس العلمية العسكرية.

هذا وستواصل اللجنة اجتماعها غداً السبت لاستكمال دراسة وثائق الندوة ورفعها إلى الأخ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة.

القربي يرأس وفد اليمن

في إقليم أراكان إلى هجمات مجموعات من البوذيين وعمليات تطهير عرقي، موضحا أن الجلسة تأتي في ظل الجهود الدولية التي يحشدها الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي عبر الأمم المتحدة ومحاولات التوصل إلى موقف إسلامي موحد في اجتماع جيبوتي.

كما سيتناول الاجتماع الوضع الراهن في مالي والساحل ومتابعة توصيات قمة مكة المكرمة في هذا الصدد، بالإضافة إلى بحث السبل الكفيلة لتوفير مزيد من الدعم لإعادة إعمار الصومال الاستقرار فيه.

ويتناول اجتماع مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي قضية فلسطين والنزاع العربي الإسرائيلي من حيث متابعة جهود الأمانة العامة في حشد الدعم الدولي لصالح توجه السلطة الفلسطينية للحصول على الاعتراف بدولة فلسطين في الأمم المتحدة وتطور الأوضاع في القدس والجولان السوري المحتل واستمرار إسرائيل في احتلال أراضي لبنانية والوضع الحالي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

فضلا عن عقد جلسة خاصة لتطوير الأفكار بخصوص المنهج الإسلامي في الحوار الديني والعلاقات الدولية وذلك بالتركيز على حالات الإساءة المتكررة للرسول صلى الله عليه وسلم وإبراز دور الأمانة العامة في تحديد منهجية وآليات توحيد مواقف الدول في هذا المجال.

ويشهد اجتماع وزراء الخارجية المصادقة على قواعد الإجراءات الخاصة بالهيئة الدائمة لحقوق الإنسان التابعة للمنظمة وإنشاء مكاتب إقليمية جديدة للمنظمة وإنشاء مكتب المنظمة للأمن الغذائي في كازاخستان.

أمن عدن يضبط ستة

مضيفا«أن أحد المعتقلين أصيب بطلق ناري نتيجة تبادله لإطلاق النار مع قوات الأمن أثناء عملية المداهمة وقد تم نقله إلى احد المستشفيات لتلقي العلاج تحت حراسة مشددة فيما تمكن أربعة آخرون من الفرار على متن سيارة نوع دينا.

و«أكد» المصدر أن قوات الأمن ضبطت داخل المنزل عدداً من الأسلحة الرشاشة وأجهزة كمبيوتر محمول وأقراصا مدمجة وهواتف محمولة إلى جانب سيارة باص من نوع «هايس».

مشيراً إلى أن الأجهزة الامنية قد أحالت المشبوهين الخمسة إلى إدارة البحث الجنائي بالمحافظة لاستكمال إجراءات التحقيق، فيما تواصل قوات الأمن عملية بحثها عن الفارين.

من جهة أخرى قتل شخص وأصيب آخر ظهر أمس الخميس إثر نزاع على قطعة أرض في مدينة الشعب بين مسلحين من قبائل الصبيحة وآخرين يدعون ملكيتهم لقطعة الأرض.

مصدر أمني بشرطة مدينة الشعب قال لـ«الثورة» أن وديع شاهر توفي في المستشفى بعد إصابته بطلق ناري أثناء تبادل إطلاق النار بين الطرفين كما أصيب في الاشتباك شخص آخر بعيار ناري ومازال يتلقى العلاج في المستشفى وماتزال المنطقة تشهد توترا أمنيا بعد وصول عشرات المسلحين من قبائل الصبيحة لمؤازرة أبناء قبيلتهم.

ضبط أكثر من ١١ ألف

وأشارت إلى أن حملات ضبط الأسلحة المخالفة تواصلت طيلة أيام شهر أكتوبر المنصرم وفقاً للخطة المقرة من قيادة وزارة الداخلية وبمشاركة مختلف الوحدات الأمنية بالمحافظات.. مؤكدة أن الخطة أصبحت قوة فاعلة في الحفاظ على الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة وضبطها قبل وقوعها.

ودعت أجهزة الأمن الأخوة المواطنين إلى التعاون مع رجال الأمن من أجل القضاء على المظاهر المسلحة في المدن والحفاظ على الطابع المسالم للمدن اليمنية.

هجوم بنغازي.. حرب مفتوحة بين أوباما والجمهوريين

■ ،،واشنطن/وكالات

باتت قضية بنغازي بمثابة حرب مفتوحة بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ومعارضيه الجمهوريين في الكونجرس ومن بينهم منافسه السابق في الانتخابات الرئاسية جون ماكين والذين يهددون بعرقلة بعض من تشكيلة إدارته الجديدة.

وفي كواليس الكونجرس يتهم العديد من الجمهوريين إدارة أوباما بالسلبية والعجز إزاء الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي في ١١ سبتمبر من قبل مسلحين والذي قتل فيه السفير الأمريكي في ليبيا كريستوفر ستيفنز وثلاثة أمريكيين آخرين.

وتعهد جون ماكين بأنه سيبذل "كل الجهود" المتاحة له "لعرقلة تعيين سوزان رايس" وزيرة للخارجية، وباتت رايس الأكثر تعرضا لانتقادات الجمهوريين في القضية.

وأعلنت رايس السفيرة الحالية للولايات المتحدة في الأمم المتحدة في ١٦ سبتمبر أمام قنوات التلفزيون الأمريكية أن هجوم بنغازي "لم يكن بالضرورة اعتداء إرهابيا" بل كان نتيجة "تظاهرة عفوية انتهت بشكل سيء"، وهو ما أقرت الإدارة الأمريكية لاحقا بأنه تفسير خاطئ للأحداث.

وأثار تصريحها غضب الجمهوريين الذين يشتبهون ضمنا بأن الإدارة حاولت اخفاء الطابع الإرهابي للهجوم لغايات سياسية.

إلا أن الرئيس دافع بقوة عن رايس التي سيتعين عليها في حال عينها أوباما وزيرة للخارجية أن تحصل على تأييد مجلس الشيوخ ذي الغالبية من الجمهوريين قبل توليها المنصب.

وصرح أوباما في مؤتمره الصحافي: أريد أن أقول تحديدا عن سوزان رايس بأنها قامت بعمل مثالي"، وأضاف: إن التعرض لسمعتها أمر مشين".

وتقوم عدة لجان نيابية بتحقيقاتها الخاصة لتحديد الثغرات الأمنية حول البعثات الدبلوماسية في بنغازي.

وقال ماكين: من الضروري أن يقوم الكونجرس بتحقيقه المستقل. وأريد أن أكون واضحا تماما: الإدارة تفتقد إلى المصداقية بالنسبة إلى عدد كبير منا حول التناقضات العديدة التي أثارتها هذه القضية".

وتساءل ماكين: لماذا لم تكن هناك فرق جاهزة للتدخل في ١١ سبتمبر، مع العلم أن هناك سلسلة من المعلومات أشارت إلى احتمال شن هجوم خصوصا يوم ١١ سبتمبر؟".

وقارن ماكين بين قضية بنغازي وبين فضيحة ووترغيت التي أدت إلى استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون في العام ١٩٧٤م، وذلك بعد كشف نظام للتجسس في مقر الحزب الديموقراطي في مبنى ووترغيت في واشنطن.

وطالب ماكين بتشكيل لجنة خاصة على غرار اللجان التي حققت حول ووترغيت و١١ سبتمبر لتوضيح عدة نقاط متشعبة من هجوم بنغازي، إلا أن الديموقراطيين بوسعهم اعتراض المبادرة.

ومن المقرر أن يدلي المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي ايه" ديفيد بترايوس بشهادته حول هجوم بنغازي، وذلك رغم استقالته من منصبه الجمعة، لكن دون تحديد موعد من أي من الجانبين.

وليس من المستبعد أن تتناول جلسات الاستماع الظروف المحيطة باستقالة بترايوس والذي كانت عشيقته السابقة بولا برودويل تملك وثائق سرية بحسب وسائل إعلام أمريكية.

صراع بسط النفوذ بين تركيا وإيران ينتقل إلى الصومال

■ ،،، مقديشو/ رويترز

قالت إيران انها ستقيم سفارة في مقديشو بينما وعدت تركيا بإعادة بناء مبنى البرلمان الصومالي إذ تتنافس الجارتان المختلفتان بشأن سوريا على النفوذ في الدولة الواقعة في القرن الأفريقي.

ويعيش الصومال في العنف والفقر المدقع منذ أطاح امراء الحرب بالدكتاتور محمد سياد بري في عام ١٩٩١م ليتركوا البلاد بدون حكومة مركزية ناجعة منذ عقدين.

لكن الوضع الأمني تحسن في الأشهر الثمانية عشر الماضية إذ فقد متشددون يرتبطون بتنظيم القاعدة المزيد من الأراضي الواقعة تحت سيطرتهم تحت ضغط من قوات الاتحاد الأفريقي والقوات الصومالية.

وتتطلع البلاد إلى الجهات الأجنبية المانحة للمساعدة في إعادة بناء اقتصادها بعد ان دمرته عقود من الصراع.

وجاء تحرك طهران لفتح سفارة عقب قرار تركيا اقامة سفارتها في مقديشو العام الماضي.

والدولتان على خلاف بسبب الصراع في سوريا ولم يتضح على الفور ما إذا كان وزيرا الخارجية اجتمعا في مقديشو.

وقال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي: إن بلاده حريصة على الوقوف إلى جانب الشعب الصومالي لكن طهران تسعى أيضا لمواجهة نفوذ الدول الغربية والدول السنية المجاورة من خلال توسيع نطاق نفوذها إلى أجزاء من الدول الأفريقية التي تقطنها أغلبية مسلمة.

وقال صالحي للصحفيين بعد اجتماع مع الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود انه بالاضافة إلى السفارة ستفتح بلاده أيضا عيادة جديدة.

وقال صالحي: "ستبذل "إيران" قصارى جهدها كي يتسنى للصومال إصلاح آثار الأزمة التي مرت بها خلال العشرين عاما الماضية."

ولم يتضح على الفور متى ستفتح السفارة.

وفي السابق لم يكن هناك سفارات عاملة في الصومال سوى خمس سفارت لجيبوتي والسودان وليبيا واليمن وإثيوبيا. وتميل معظم الدول الأخرى إلى العناية بمصالحها في الصومال من نيروبي المجاورة.

وتحسنت أوضاع الأمن في مقديشو لكن مسلحين يشنون هجمات على غرار حرب العصابات.

والتمرد الذي تشنه حركة الشباب منذ أربع سنوات ترك مقديشو في حالة خراب. واتخذت تركيا دورا قياديا في إعادة تطوير المدينة في إطار سعيها لتعزيز مكانتها في أفريقيا والترويج لنفسها كنموذج للديمقراطية.

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو: إن بلاده ستعيد بناء مبنى البرلمان وبعدها قال: "يجب أن نقوم ببناء الشوارع في مقديشو وغيرها من المباني الحكومية".

وقامت الخطوط الجوية التركية بتشغيل رحلات منتظمة إلى مقديشو منذ مارس.